

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِيسُ تنزيه اللّاه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّاه تعالى وهو المتَقَدِّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبُّوحٌ وَقَدُّوسٌ وبفتح أَوَّالهما قال اللحياني المجتمع عليه في شَبِّوحٌ وَقُدُّوسٌ وس الضم قال وإن فتحه جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّل مثل سَفُّودٌ وَكَلَّابٌ وَسَمُّورٌ وَتَنْزُورٌ إِلَّا السَّبُّوحُ وَالقُدُّوسُ فَإِنَّ الضم فيهما الأكثر وقد يفتحان وكذلك الذُّرُّورُ وح بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يحن في صفات اللّاه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنَزَّه عن العيوب والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٍ بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِهِ حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أَنه قَرِيصٌ قِيلَ قَرِيصٌ وَقَرِيصٌ جَبَلَانٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْمَشْهُورُ الْمَرُوبِيُّ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا قَدَسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرَّاحِيبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ وَالقُدُّوسُ وَالقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلَ لِلجَنَّةِ حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ وَالتَّقْدِيسُ التَّطَهِيرُ وَالتَّيْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ أَي تَطَهَّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ مَعْنَى نُقَدِّسُ لَكَ أَي نَطَهَّرُ لَكَ أَنفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ أَي نَطَهَّرُهُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَي يُتَطَهَّرُ هَرُ وَالقَدَسُ بِالتَّحْرِيكِ السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدَسِ أَي الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَي الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُّوسُ وَالطَّاهِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَالطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللّاه D وَقِيلَ قَدُّوسٌ بفتح القاف قال وجاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ الْمُبَارِكُ وَالقُدُّوسُ هُوَ اللّاه D وَالقُدُّوسُ الْبِرْكَةُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدَسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا فَإِمَّا أَن يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَن يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي الْمَذَكَّبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدَسِيٌّ مِثْلُ مَجْلَسِيٌّ وَمُقَدَّسِيٌّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَأَدْرَكَنَّه يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّيرُ قَوْلِ الْوَلَدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الثَّوْبِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَي أَدْرَكَتِ الْكَلْبُ الثَّوْبَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّيرُ قَوْلِهِ جِلْدُهُ كَمَا شَبَّيرُ قَوْلِ الْوَلَدَانِ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقط عوا ثيابه تبرُّكاً بها والشَّيْرَقة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مُقدِّسٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدِّسِ الرَّاهِبِ وصبيانُ النصارى يتبرُّكون به وبِمَسْجِدِ مَسْحِهِ الذي هو
 لابِسُهُ وأخذ خِيُوطِهِ منه حتى يَتَمَزَّزَ قَـ عنه ثوبه والمُقدِّسِ الحَيِّرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدَّسه اللّاهُ أي لا بارك عليه قال والمُقدِّسُ المُبارِكُ والأرض
 المُقدِّسة المطهَّرة وقال الفرّاء الأرض المقدَّسة الطاهرة وهي دِمَشْقُ وفِلَسْطِينِ
 وبعض الأُرْدُنِّ ويقال أرض مقدَّسة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علّم القُدُّوسُ مَولى القُدُّوسِ أنَّ أبابا العبدِ سَأَسْ أَولى نَفْسِ
 بِمَعَدِنِ المُلُوكِ القَدِيمِ الكِرْسِ أراد أنه أحقُّ نفسٍ بالخِلافةِ ورُوحُ القُدُّوسِ
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إن رُوحَ القُدُّوسِ نَفَثَ في رُوعِي يعني جبريل عليه السلام
 لأنه خُلِقَ من طهارة وقال اللّاهُ D في صفة عيسى على نبينا E وأَيِّدْناه بِرُوحِ
 القُدُّوسِ هو جبريل معناه رُوحُ الطهارة أي خُلِقَ من طهارة وقول الشاعر لا نَومَ حتى
 تَهَبِطِي أَرْضَ العُدُّوسِ وتَشْرَبِي من خير ماءٍ بِقُدُّوسِ أراد الأرض المقدَّسة وفي
 الحديث لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذُ لضعفها من قَوى يَهْأَي لا طَهَّرت والقادِسُ
 والقَدِّسُ اس حِصاة توضع في الماء قَدِّراً لِرِيِّ الإبل وهي نحو المُقْلَلة للإِنسان وقيل
 هي حِصاة يُقْسَمُ بها الماء في المفاوز اسم كالحَيِّبِ إن غيره القُدِّسُ الحجر الذي
 يُنْذَمَبُ على مَصَبِّ الماء في الحَوْضِ وغيره والقَدِّسُ اس الحجر يُنْذَمَبُ في وَسَطِ الحَوْضِ
 إذا غَمَرَهُ الماء رَوَيْتَ الإبلَ وأنشد أبو عمرو لا رِيَّ حتى يَتَوَارَى قَدِّسُ ذاك
 الحُجَيْرُ بالإِزاء الخنَّاسُ وقال نَدْفَتَ به ولقد أرى قَدِّسَهُ ما إن يُوَارَى
 ثم جاء الهَيْثَمُ نَدْفَ إذا ارْتَوَى والقُدِّسُ بالضم شيء يعمل كالجُمان من فَضَّة
 قال يصف الدُّمُوعَ تَجَدُّرَ دَمْعِ العَيْنِ منها فَخِلَّتْهُ كَنَظْمِ قُدِّسِ سِلَكُهُ
 مُتَقَطِّعٌ شَبَّهَ تَجَدُّرَ دَمْعِهِ بنظم القُدِّسِ إذا انقطع سِلَكُهُ والقَدِّيسُ الدُّرُّ
 يمانية والقادِسُ السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صِنْفٌ من المراكب معروف وقيل
 لَوَحٌ من ألواحها قال الهذلي وتَهْفُو بِهَا مَيِّلَعٍ كما أَقْحَمَ القادِسَ
 الأَرْدَمُونَ وفي المحكم كما حَرَّكَ القادِسَ الأَرْدَمُونَ يعني المَلَّاحِينَ وتَهْفُو
 تَمِيلُ يعني الناقَةَ والمَيِّلَعُ الذي يتحرك هكذا وهكذا والأَرْدَمُ المَلَّاحُ الحاذِقُ
 والقَوادِسُ السُّفُنُ الكِبَارُ والقادِسُ البيتُ الحرامُ وقادِسُ بلدة بخُرَاسانِ أَعْجَمِي
 والقادِسِيَّةُ من بلاد العرب قيل إنما سميت بذلك لأنها نزل بها قوم من أهل قادِسِ من
 أهل خُرَاسانِ ويقال إن القادِسِيَّةَ دَعَا لها إِبْرَاهِيمُ على نبينا E بالقُدُّوسِ وأن
 تكون مَحَلَّةَ الحَاجِّ وقيل القادِسِيَّةُ قرية بين الكوفة وعُدَيْبِ وقُدُّوسُ بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أبو ذؤيب فإنه حقاً أَيْ زَطْرَةٌ عاشقٍ زَطَرْتِ
وقُدْسٌ دونها وَوَقِيرٌ وقُدْسٌ أَوَارَةٌ جَدَلٌ أَيْضا غيره قُدْسٌ وآرَةٌ جَدَلانٌ في بلاد
مُزَيْنَةَ معروفان بِحِذَاءِ سُقَيْيَا مَزِينَةَ